جريدة(العراقي) من الطلبة واليهم

علي المالكي

(العراقي) تجربة جديدة في الصحافة الطلابية العراقية، وصحافة منظمات المجتمع المدني، وهي صوت الطلاب ووسيلتهم في التعبير عن افكارهم وارائهم وتصدر عن (منظمة عراق الغد) فرع بابل، ويمكن للطلاب المساهمة في اصدار الجريدة والعمل فيها ونشر مايجول في اذهانهم، اضافة لنشر ماتخطه اقلامهم من نتاجات ادبية في القصة والشعر والتعليقات النقدية، وتبدو كأنها مشغل للكتابات الطلابية، ان العراقي فرصة لكل طالب يتمنى ان يكون صحفياً او كاتباً.

التقينا مصادفة بالطالبة زينة العبيدي احدى الصحفيات في العراقي، وقد حدثتنا عن جريدة العراقي قائلة اسسنا في جامعة بابل رابطة العراقي للنشر والحوار وبالنسبة لنشاط منتدى الحوار فيتلخص باقامة ندوات بعد صدور كل عدد من جريدة العراقي وتتم مناقشة قضية او موضوع وعلى سبيل المثال عقدنا ندوة لمناقشة موضوع الاقليات ودور المرأة في كتابة الدستور وبلغ عدد ماعقدناه من ندوات ١٢ ندوة، ويطبع (٥٠٠٠) نسخة من جريدة العراقي وتوزع على الطلاب مجاناً، وتضيف زينة ان ندوات الحوار نعقدها خارج الجامعة بسبب رفض ادارة الجامعة ذلك، وقد حظيت

جريدتنا (العراقي) باعجاب الطلبة من اول عدد، واخذت تردنا مساهمات الزملاء وحتى الاساتذة من داخل الجامعة وخارجها.

(وعلى الرغم من ان جريدتنا مستقلة، ومفتوحة للجميع ولكن لاندري لماذا يتضايق بعضهم من جريدتنا، وقد اتهمنا بـ(اليهودية) بعد ان نشرنا لاحد الطلاب محمود بعنوان –اسرائيل صديقتي- ثم نشرنا ردود طلاب اخرين ضد مقالة (اسرائيل صديقتي) ومع ذلك وجهت الينا التهمة، ولكن الاعداد التالية كانت كفيلة بتفنيد التهمة، لاننا لاننتمي الا لوطننا العراق بكل اطيافه، ننتمي الى عراق الغد).

وفي الجريدة صفحتان لمشكلات الطلبة، ويعمل فيها ١٢ طالباً وطالبة ومن الميزات الجميلة ذات الطابع الديمقراطي والتربوي في هذه الجريدة انها محكومة بتقليد استبدال هيئة التحرير في كل سنة حيث يجرى عقد مؤتمر لاختيار ملاك جديد من الطلبة لادارة الجريدة، وذلك بتصويت اعضاء رابطة (العراقي)).

بين قوسين

(...)

(المايكروبات) بيننا

محمد ابو ميسم

الكثير منا يحمل فكرة سيئة عن (المايكروبات)، قد لاتتفق مع الحقيقة، فاذا ماسؤلنا عن هذه الكائنات فأن ردة فعلنا تحمل الكثير من الظلم والجور لهذه المخلوقات، ظنا منا بان جميعها يسبب لنا الاذى والمرض.. بيد ان الحقيقة عكس ذلك تماماً، فما يسبب الضرر في عالم المايكروبات لايتجاوز نسبة ضئيلة من مجموع انواع واجناس هذه الكائنات المجهرية، في الوقت الذي تقف فيه نسبة كبيرة من هذه الاحياء موقفاً حيادياً بالنسبة لنا، لابل ان أجناساً وانواعاً منها تعمل على فائدتنا.. هذه الحقيقة قد لايدركها الكثير من الناس، والامر يعود الى ماتسببه بعض الانواع من البكتريا والاعفان او الخمائر من أمراض وتسممات غذائية قاتلة، واشكال التسمم الغذائي عديدة كما ذكر لنا الاستاذ سليم الغزي (بكلوريوس صناعات غذائية، ماجستير مايكروبايلوجي) واهمها (التسمم السالمونلي) وهو عدوى مايكروبية ضررها ناتج عن تكاثرها داخل الامعاء، وانطلاق سمومها عند تحللها و (التسمم البوتوليني) او الوشيقي وسببه مايكروبات منيعة أمام الحرارة لانها تدخل داخل كبسول منيع في الظروف الحرارية القاسية وتستطيع العيش بمعزل عن الهواء في طيات الاطعمة المحفوظة والمعلبة، وتفرز سمومها التي يعدها المتخصصون، أقوى وأقسى السموم المعروفة في الطب، لدرجة ان سنتمتراً واحداً منها قد يقتل ٢٠٠ مليون فأرة دفعة واحدة، الا ان هذا النوع من التسمم نادر الحدوث في يومنا هذا، بفضل عمليات التعقيم الحديثة وأساليب التصنيع النظيفة كما ان سموم البوتوليزم سموم تتأثر بالحرارة على عكس سموم (المكورات العنقودية) التي تسبب ايضاً التسمم الغذائي نتيجة تراكم سمومها في الطعام، لذا فان تسخين المعلبات أمر يحول بين المستهلك والضرر الفتاك للسموم.. ويضيف الاستاذ الغزي قائلاً.. ان المايكروبات موجودة في كل مكان ابتداء من افواهنا وانتهاء بأفواه البراكين ولها ادوار لاتعد ولاتحصى في حفظ التوازن البيئي، فهي مثلاً مسؤولة عن خصوبة التربة وخلق التوازن الغازي، إذ انها تشارك في دورة غاز النايتروجين في الطبيعة، وكذلك فانها تدخل في مجمل التخمرات الصناعية، ولها دور حتى في اجسادنا، فهي مثلاً تقوم بهضم السكريات المعقدة في الامعاء خاصة السكريات الموجودة في البقوليات.. ووجود المايكروبات في هذا الكون له الكثير من الدلالات الالهية، فلو افترضنا ان مايكروباً واحداً قد توافرت له درجة حرارة مناسبة وهي الاقرب الى درجة حرارة الانسان، فانه سيتكاثر بسرعة تصل الى مليونين من المايكروبات، بعد سبع ساعات فقط، ولو توفر له الجو المناسب مدة اثنتي عشرة ساعة فسيصل العدد الى سبعة ملايين وهكذا.. بيد ان هذا الامر قد يبدو مرعباً لواستمر التكاثر على هذا المنوال، غير ان رحمة الله وضعت حداً لهذا التكاثر حيث ان نواتج العمليات الايضية (هضم وتمثيل الغذاء) في داخل هذه المايكروبات مع نواتج تحلل الطعام من احماض وماشابه ذلك يجعل من البيئة التي تعيش فيها المايكروبات غير صالحة فيما بعد لتكاثرها، مما يجعل العملية تتوقف عند حد معين.. وهنالك ملاحظة اخرى بخصوص التسمم الغذائي، فهنالك الكثير من الاشخاص يعتقدون ان تحلل الطعام وتلفه لسبب اولآخر سببه التسمم الغذائي لهذا تنطبع ملامح الصورة بتغيرات في لون الطعام او رائحته او طعمه، وهذا الامر بعيد عن واقع الحقيقة، حيث ان تسمم الطعام ليس سوى تلوث الاطعمة بأنواع محددة من المايكروبات او سمومها التي تصل الى الطعام بطرائق شتى، حيث تتكاثر بفضل عوامل الحرارة والرطوبة المناسبتين دون أي تغيير في لون الطعام او طعمه او رائحته.. ولنواتج تحلل مايكروبات معينة او لسمومها تأثيرات قاتلة لمايكروبات اخرى، فمثلاً لوحظ ان نواتج البنسليوم (عفن الخبز) تقتل انواعاً مختلفة من المايكروبات المرضية، وقد سميت هذه المواد باسم البنسلين وعد اكتشافها ثورة كبيرة في تاريخ الطب البشري.

الحياة أطول للنساء الممتلئات

بي بي سي:

أظهرت دراسة دانماركية جديدة أن النساء الممتلئات من ناحية الوركين أكثر حظا في العيش طويلا من مثيلاتهن النحيفات. وقال باحثون بمعهد الطب الوقائي بكوبنهاجن أيضا بأن النساء اللواتي لهن ورك واسع أقل تعرضا للإصابة بأمراض القلب. وتؤكد الدراسة أن النساء اللاتي يقل عرض حوضهن عن ٤٠ بوصة (أو مقاس ١٤) لا يتوفرن على نفس الحماية.

ويظهر أن دهنيات الورك تشتمل على مضاد للالتهاب فعال للغاية، يدعى الأديبونيكتين، وهو يمنع الشرايين من الاختناق والانتفاخ.

وكانت دراسات أخرى قد أظهرت أن الرجال والنساء الذين لهم ورك نحيل معرضون لخطر مرض السكري وارتفاع ضغط الدم. لكن الدراسة الجديدة لم ترصد أي تغيير عند الرجال ذوي الأحواض الأوسع.

وشددت بيريت هيتمان التي تقود الدراسة على أهمية دهون الورك بالذات، قائلة إن المسألة ليست مسألة شحم، فالأمر لا علاقة له بدهون البطن مثلا.

وأضافت أن الشحوم حول البطن سيئة للغاية كما هو معروف، فهي تجتذب أنواعا من المركبات تضر بنظام إنتاج الانسولين في الجسم.

وبسطت الباحثة البريطانية بيلندا ليندن المسألة قائلة: "إن كنت على شكل تفاحة، فأنت معرض لخطر الأمراض القلبية أكثر مما إذا كنت على شكل إجاصة".

الاندلاعات الشمسية هل تقرر مصير الحضارة؟

المدى / خاص

استخدم العلماء في المرصد الشمسي الوطني بالولايات المتحدة مجموعة جديدة من التجهيزات والادوات العلمية لتسجيل ادق صور حتى الان لقلب العواصف الشمسية. ويقول الدكتور توماس ريميلي، احد العلماء العاملين على مشروع ؟البصريات التهايؤية في المرصد: لقد تم تسجيل فيلم لاندلاع شمس من نوع (إتش الفا) وهو يظهر لاول مرة، بنية الاندلاع بدقة ٠,٢ فدان. ثانية، واضافة الى ذلك فإن مقياس الاستقطاب الطيفي الانحرافي (دي إل إس بي) رسم خرائط استقطاب عالية الوضوح تتمتع بأهمية كبيرة لدراسة بنية النشاط المغنطيسي على سطح الشمس.

ويزيل نظام (البصريات التهايؤية) المتطورة معظم الضبابية الناجمة عن الاضطراب في الغلاف الجوي للارض، اذ يقوم بتحليل التشوهات والانحرافات الطارئة على الصورة ثم يحسب كيفية اعادة صياغة شكل المرآة لازالة معظم التشويش والانحراف في الصورة، وقد اطلق على هذا النظام اسم (ايه او ٧٦) نسبة الى عدد منافذ الضوء التي يتحكم بفتحها او اغلاقها.اما مشروع مقياس الاستقطاب الطيفي (دي إل اس بي) فهو اول جهاز علمي مصمم خصيصا للاستفادة من نظام (إيه او ٧٦) وقد تم تركيب النظامين في تلسكوب دون الشمس بالمرصد الوطني في سانسبوت بولاية نيومكسيكو.

يقول ريميلي: بفضل النظامين الجديدين نعتقد اننا نشاهد الان دلائل على البؤر الداكنة التي اشارت اليها المشاهدات الفلكية الاخيرة من التلسكوب السويدي في لابالما، ولاشك ان الصور الجديدة ستمنحنا المزيد من المعلومات حول هذه المعالم المكتشفة حديثا على سطح الشمس. وكان العلماء يقومون باختبار الانظمة الجديدة عندما حدثت الاندلاعات الضخمة في المناطق الشمسية النشطة اواخر شهر تشرين اول الماضي.

ومع ان الشمس ساطعة الى درجة الابهار بالنسبة للعين البشرية، فانها في الوقت ذاته تعتبر باهتة جدا بالنسبة للعديد من الدراسات العلمية، فإن تفحص منطقة صغيرة فقط في خط طيفي ضيق عند نهاية النظام البصري المعقد في المرصد الشمسي لايترك سوى دفق خافت نسبيا من الضوء، ويحتاج نظام المقياس الاستقطابي حوالي ٥٠ دقيقة كي يمسح المنطقة المستهدفة بالكامل، وهنا تكمن اهمية نظام (ايه او ٦٧) لتوفير صور واضحة ومستقرة، ومن دونه فإن الاضطراب في الغلاف الجوي يشوش على البيانات البصرية.

وبفضل هذه التقنية استطاع المرصد الشمسي الوطني تسجيل صور فائقة الدقة لاندلاع شمسي ضخم من نوع (اتش ألفا) الذي ينتج عن نفثات الهيدروجين المحايد ويظهر في المناطق النشطة على سطح الشمس. وأخيرا التقط المقياس الاستقطابي اول صور جانبية فائقة الوضوح لبقعة شمسية داكنة قبل وبعد الاندلاعات الشمسية يوم ٢٤ تشرين اول٢٠٠٤، على نحو يتيح تحديد قوة واتجاه المجال المغنطيسي في البقعة وحولها، كما يوضح الدكتور كيه سنكار، احد العلماء المشتركين في مشروع (دي ال سي بي) والذي يشير الى ان ذلك سيساهم على نحو غير مسبوق في فهم تدفق الطاقة في هذه المنطقة التي تتركز فيها المجالات المغنطيسية على سطح الشمس.

وينظر نظام(دي ال سي بي) الى خطين طيفيين ناشئين على تجمع ذرات الحديد على مسافة ٢٠٠ كيلومتر فوق سطح الشمس الساطع، او المرئي، مما يتيح له قياس قوة المجال المغنطيسي، واتجاهه بدقة افضل من القراءات المستندة الى تحليل خط طيفي واحد.

وقد قدم ريميلي وسنكار نتائجهما حول الاكتشافات الجديدة التي توصلا اليها حول ما يجري بداخل الاندلاع الشمسي خلال اجتماع الجمعية الفلكية الاميركية شهر ايار الماضي، وسط اهتمام كبير من اوساط علماء الفيزياء الفلكية الذين دأبوا على دراسة هذه الظاهرة منذ عقود. وبعد تشغيل نظام البصريات التهايؤية (ايه او ٦٧) والمقياس الاستقطابي الطيفي (دي ال اس بي) في المرصد الشمس الوطني بالولايات المتحدة بكامل تجهيزاتها في شهر اذار الماضي، تم اتخاذ الخطوات الاساسية الاولى نحو توفير بيانات المرصد لجمهور علماء الفيزياء الشمسية الذين انكبوا على دراسة الاندلاعات او التأجيجات التي تظهر على سطح الشمس بشكل دوري. ويأمل العلماء انه عندما يحين موعد الفورة التالية لنشاط الاندلاعات الشمسية بعد حوالي سبعة اعوام من الآن ستكون تكنولوجيا المراصد الشمسية قد تطورت الى درجة تسمح لهم بسبر اغوار تلك العواصف العملاقة والبدء في فك الغاز المجال المغنطيسي القوي المحيط بقرص الشمس.

خطوط الجهد العالي تسبب سرطان الدم عند الاطفال

باريس –

ذكرت دراسة نشرت في مجلة "بريتيش مديكال جورنال" الطبية الجمعة ان الاطفال الذين يعيشون في منطقة قريبة من خطوط الكهرباء اكثر عرضة للاصابة بمرض سرطان الدم من غيرهم من الاطفال.

وتبين للباحثين البريطانيين ان الاطفال الذين يولدون في مناطق لا تبعد سوى ٢٠٠ متر عن اسلاك الكهرباء العالية التوتر، اكثر عرضة للاصابة بسرطان الدم بنسبة ٦٩ بالمئة.

الا ان الباحثين اقروا بانه لا توجد الية بيولوجية معروفة لتفسير ذلك وان اكتشاف تلك العلاقة في بعض الحالات ربما يكون محض صدفة.

وخلال الدراسة قام الباحثون بدراسة سجلات اكثر من ٢٩ الف طفل مصاب بالسرطان في انكلترا وويلز كان ٩٧٠٠ منهم مصابين بسرطان الدم وركزوا على المسافة التي تفصل منازلهم عن خطوط الكهرباء العالية التوتر.

واستنتج العلماء ان الاطفال الذين يعيشون على بعد ٢٠٠ متر من تلك الخطوط معرضون للاصابة بسرطان الدم بنسبة تزيد ٦٩ بالمئة عن الاطفال الذين تبعد منازلهم مسافة ٦٠٠ متر عن تلك الخطوط.

كما تبين ان الاطفال الذين يولدون في مناطق تبعد ما بين ٢٠٠ و ٦٠٠ متر عن خطوط الكهرباء، يواجهون خطر الاصابة بالسرطان بنسبة ٢٣ بالمئة عن غيرهم من الاطفال.

واكدت الدراسة انه لا تزال هناك العديد من الجوانب التي يتعين دراستها، وانه حتى لو تاكدت الصلة بين الاصابة بالسرطان وخطوط الكهرباء، فان تلك الصلة قد تكون مسؤولة فقط عن حوالى واحد بالمئة من جميع اصابات الاطفال بالسرطان في انكلترا وويلز.

واجرى الدراسة جيرالد درير وعدد من زملائه من مجموعة ابحاث السرطان في جامعة اوكسفورد اضافة الى جون سوانسون المستشار العلمي لشركة "ناشونال غريد ترانسكو" المسؤولة عن البنية التحتية لخطوط الكهرباء العالية التوتر.

ولم تبحث الدراسة في مستويات التعرض للحقول المغناطيسية.

وفي عام ٢٠٠١ صنفت الوكالة الدولية لابحاث السرطان الحقول المغناطيسية المنخفضة الموجات على انها "قد تسبب السرطان" الا انها اقرت ان البيانات سواء المستقاة من التجارب المختبرية على الحيوانات او من الدراسات في علم الامراض، غير اكيدة.

كاميرات رقمية جديدة

القاهرة : كشفت شركة هيوليت باكارد ((HPالنقاب عن مجموعة جديدة من الكاميرات الرقمية لهواة الكاميرات الرقمية للاطلاع على أحدث الاتجاهات التقنية في هذا المجال خلال فعالية الشركة في مركز دبرة سيتي سنتر في دبي بعنوان "حل التصوير الفوتوغرافي الرقمي". وقد كان الغرض من تنظيم هذه الفعالية هو استعراض المجموعة الجديدة من كاميرات "HP"الرقمية التي تشمل كاميرا " HPفوتوسمارت إم٤١٧" HP Photosmart M417 و" HPفوتوسمارت إم٢٢" HP Photosmart M22 و"HP فوتوسمارت آر٧١٧" HP Photosmart R717.

وقالت شريفة هادي، مديرة التسويق في مجموعة الطباعة والتصوير الرقمي في HP الشرق الأوسط: "نالت تقنيات التصوير الرقمي إعجاب كل الناس لكونها تشكل وسيلة سهلة ومسلية وممتازة حيث تمتاز كاميرا " HP Photosmart إم٤١٧" بسهولة الاستعمال وبدرجة نقاء تبلغ ٥,٢ ميغابكسل مما يجعلها ممتازة لالتقاط الصور البعيدة كما تستطيع الكاميرا أن تبرز التفاصيل الدقيقة للقطات بوضوح كبير حتى بوجود الظلال ونظرا لأن هذه الكاميرا تتضمن خصائص مفيدة أخرى تشمل شاشة ساطعة بحجم ١,٨ بوصة بالإضافة إلى مقدرتها على التقاط صور جذابة وتكبيرها إلى حجم ملصقات الحائط، فإن " HP Photosmartإم٤١٧" هي بالفعل حلم كل مصور.

كما صممت كاميرا " HP Photosmartآر٧١٧" لتحتوي معدل النقاء العالي، تقنيات HP Real Life Technologiesالتي تسمح للمستخدم بإبراز التفاصيل في الظل وبإزالة العين الحمراء بواسطة الكاميرا وباستعراض لقطات البانوراما، وهي بذلك تضمن للمستخدم صوراً مثيرة للإعجاب في كل مرة إذ أنها تتميز بدرجة نقاء عالية تبلغ٦,٢ ميغابكسل. وقد جُهزت هذه الكاميرا بـ١٢ وضعية مختلفة لالتقاط الصور والمراد منها التقاط أفضل الصور في كل الظروف. كما وتحتوي هذه الكاميرا أيضاً على وضعية لالتقاط مقتطفات الفيديو إلى جانب وضعية burstالتي تسمح للمستخدم بالتقاط الصورة في الوقت المناسب.

أما بالنسبة للشباب والذين يحرصون على مجاراة أحدث الاتجاهات العصرية، فإن كاميرا " HP Photosmartإم٢٢" هي الخيار المثالي بحجمها العملي الذي يمكن حمله بسهولة في جيبك والصور الرائعة التي تلتقطها. وتتميز " HP Photosmartإم٢٢" بدرجة نقاء تبلغ ٤ ميغابكسل وبزووم رقمي ×٦ لتوفير صور ملونة أقرب ما تكون إلى الواقع بالإضافة إلى شاشة عرض ساطعة لاستعراض اللقطات.